

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

(بَيْعٌ) مثل سدره وسدر .

بَانٌ .

الأمر (يَبِيحُ) فهو (بَيْحٌ) وجاء (بَائِنٌ) على الأصل و (أَبَانٌ إِبَانَةٌ) و (بَيْحٌ) و (تَبِيحٌ) و (اسْتَبَانٌ) كلها بمعنى الوضوح والانكشاف والاسم (البَيَانُ) وجميعها يستعمل لازما ومتعديا إلا الثلاثي فلا يكون إلا لازما و (بَانٌ) الشيء إذا انفصل فهو (بَائِنٌ) و (أَبَانُهُ) بالألف فصلته و (بَانَتِ) المرأة بالطلاق فهي (بَائِنٌ) بغير هاء و (أَبَانَهَا) زوجها بالألف فهي (مُبَانَةٌ) قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وتطليقة (بَائِنَةٌ) والمعنى (مُبَانَةٌ) قال الصغاني فاعلة بمعنى مفعولة و (بَانٌ) الحي (بَيْحًا) و (بَيْحُونَةٌ) طعنوا وبعدوا و (تَبَيَّحُوا) (تَبَيَّحُوا) إذا كانوا جميعا فافترقوا والبين بالكسر ما انتهى إليه بصرك من حذب وغيره و (البَيْحُ) بالفتح من الأضداد يطلق على الوصل وعلى الفرقة ومنه (ذَاتُ البَيْحِ) للعداوة والبغضاء وقولهم (لِإِصْلَاحِ ذَاتِ البَيْحِ) أي لإصلاح الفساد بين القوم والمراد إسكان الثائرة و (بَيْحٌ) طرف مبهم لا يتبين معناه إلا بإضافته إلى اثنين فصاعدا أو ما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى (عَوَّانٌ بَيْحٌ ذَلِكَ) والمشهور في العطف بعدها أن يكون بالواو لأنها للجمع المطلق نحو (المَالُ بَيْحٌ رَيْدٌ وَعَمْرٍو) وأجاز بعضهم بالفاء مستدلا بقول امرئ القيس .

(بَيْحٌ الدَّخُولُ فَدَخَوْا مَلِكًا ...) .

وأجيب بأن الدخول اسم لمواضع شتى فهو بمنزلة قولك المال بين القوم وبها يتم المعنى ومثله قول الحرث بن جلزه .

(أوقدتها بين العقيق فشخصين ...) .

قال ابن جني العقيق مكان وشخصان أكمة ويقال جلست بين القوم أي وسطهم وقولهم (هَذَا بَيْحٌ بَيْحٌ) هما اسمان جعلتا اسما واحدا وبنيا على الفتح خمسة عشر والتقدير بين كذا وبين كذا و (المَتَاعُ بَيْحٌ بَيْحٌ) أي بين الجيد والردية و (بَيْحٌ) البلدين (بَيْحٌ) أي تباعد بالمسافة .

و (أَبَيْحٌ) وزان أحمر اسم رجل من حمير بنى عدن فنسبت إليه وقيل (عَدَنٌ أَبَيْحٌ) وكسر الهمزة لغة و (أَبَانٌ) اسم لجبلين أحدهما (أَبَانٌ) الأسود لبني أسد و الآخر (أَبَانٌ) الأبيض لبني فزارة وبينهما نحو فرسخ وقيل هما في ديار بني عبس

وبه سمي الرجل وهو في تقدير أفعل لكنه أعل^٣ بالنقل